٤١

كميل او اخبار ومن لازم الحب في الله حبا اوليائه واصفيائه ومن شرط محبتهم اقتفا اثارهم وطاعتهم حم عن ابي ذر الغفاري عدا سناده حسن

احب اهلي الي فاطمة الزهرا قاله حين سأله علي والعباس يا رسول الله اي اهلك احب اليك ت ك عن اسامة بن زيد حبه وابن حبه باسناد صحيح

احب اهل بيتي الي وهم فاطمة وابناها وعلي اصحاب الكسا الحسن والحسين ومن قال بدخول الزوجات فمراده كما قال النووي انهم من اهل بيته الذين يعولهم وامر باحترامهم واكرامهم ولا تعارض بين هذا وما قبله لان جهات الحب مختلفة ويقال فاطمة احب اهله الاناث والحسنان احب اهله الذكور هذا والحق ان فاطمة لها الاحبية المطلقة ثبت ذلك في عدة احاديث افاد مجموعها التواتر المعنوي وما عداها ففي معرض ما اختلاف الجهة ت وكذا ابو يعلى عن انس بن مالك وحسنه الترمذي

احب الناس الي من خلا الموجودين بالمدينة حالة هذه المقالة عايشة على ما انها اول مولود في الاسلام ابن الزبير يعني بالمدينة ومن الرجال ابوها لسابقته في الاسلام ونصحه لله ولرسوله وبذله نفسه وماله في رضاهما ق ت عن عمرو بن العاص بالياء وحذفها ت ه عن انس بن مالك

احب الاسما الى الله اي احب ما تسمى به العبد اليه ولفظ رواية مسلم احب اسمايكم عبد الله وعبد الرحمن لتضمنهما ما هو وصف واجب للحق تعالى وهو الالهية والرحمانية وما هو وصف للانسان وواجب له وهو العبودية والا فتفاريتم قد اضيف العبد الفقير للاله لفظا اضافة حقيقية فصدقت افراد هذه الاسما الاصلية وشرفت بهذه التركيبة فحصلت لهما هذه الافضلية الاحبية قال القرطبي فيلحق بهما ما مثلهما كعبد الملك وعبد الغفور م د ت ه عن ابن عمر بن الخطاب

احب الاسما التي يسمى بها الانسان الى الله ما تعبد له بتضمنه فتشابه لانه ليس بين العبد وربه نسبة الا العبودية فمن تسمى بها فقد عرف قدره ولم يتعد طوره ٥

واصدق الاسما همام كشداد من هم عزم وحارث كصاحب من الحرث وهو الكسب وذلك لمطابقة الاسم لمعناه اذ كل عبد متحرك بالارادة والهم من الارادة ويترتب على ارادته كسبه وحرثه الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى طب كلاهما عن ابن مسعود عبد الله وفيه ضعف

احب الاديان جمع دين وقد مر تعريفه والمراد منه ملل الانبيا الى الله دين الحنيفية المايلة عن الباطل الى الحق او المايلة عن دين اليهود والنصارى السمحة السهلة القابلة للاستقامة المنقادة الى الله المسلمة امرها اليه وقيل المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها حم خد طب عن ابن عباس واسناده حسن

احب البلاد اي احب اماكن البلاد ويمكن ان يراد بالبلد المأوى فلا نقد الى الله مساجدها لانها بيوت الطاعة واساس التقوى ومحل تنزلات الرحمة

وابغض

وابغض البلاد الى الله اسواقها لانها مواطن الغفلة والحرص والغش والفتن والطمع والخيانة والايمان الكاذبة والاعراض الفانية فالمراد محبة وبغض ما يقع فيهما م في الصلاة عن ابي هريرة حم ك عن جبير بالتصغير ابن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه ولم يخرجه البخاري

احب الجهاد الى الله كلمة حق اي موافق للواقع بحسب ما يجب وعلى قدر ما يجب في الوقت الذي يجب تقال لامام اي سلطان جاير اي ظالم لان من جاهد العدو فقد تردد بين رجا وخوف وصاحب السلطان اذا قال الحق وامر بالمعروف ونهى عن المنكر تعرض للهلاك قطعا فهو افضل حم طب عن ابي امامة الباهلي رمز لحسنه

احب الحديث الي بتشديد اليا اصدقه افعل تفضيل بتقدير من اي عند نا على الصدق مطابقة الخبر للواقع والكذب عدمها حم خ عن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري فقيه عالم مدين والحكم بن الحكم الاموي

احب الصيام الى الله اي اكثرها يكون محبوبا اليه والمراد زيادة الخير لفاعله وكذا يقال فيما صيام داود النبي عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما فهو افضل من صوم الدهر لانه اشد على النفس بمصادفة مالوفها يوما ومفارقته يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل اعانة على قيام البقية المشار اليه بآية جعل لكم الليل لتسكنوا فيه ويقوم ثلثه من اول النصف الثاني لكونه وقت التجلي وهو اعظم اوقات العبادة وينام سدسه الاخير ليريح نفسه ويستقبل الصبح وذكر الله بنشاط وانبساط ويكره قيام كل الليل حم ق د ن ه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي

احب الطعام عام في كل ما يقتات من بر وغيره الى الله بالمعنى المار ما كثرت عليه الايدي اي ايدي الاكلين لان اجتماع الانفاس وعظم الجمع اسباب نصبها الباري ٥ مقتضية لفيوض الرحمة وتنزلات غيث النعمة والمراد الانفيا الخبرة يا كل طعامك الا تقي ع حب هب والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله باسانيد حسنة صحيحة

احب الكلام الي فيه تدلس المضاف اليه اي احب كلام المخلوقين الى الله ان يقول العبد اي الانسان حرا كان او قنا سبحان الله اي انزهه من كل سوء وبحمده الواو للحال اي اسبح الله متلبسا بحمده او عاطفة اي اسبح الله والتبس بحمده يعني انزهه عن جميع النقايص واحمده بانواع الكمالات حم م ت عن ابي ذر الغفاري

احب الكلام الى الله تعالى اي المتضمن للاذكار والادعية اربع في رواية اربعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لتضمنها تنزيهه تعالى عن كل ما يستحيل عليه ووصفه بكل ما يجب له من اوصاف كماله وانفراده بوحدانيته واختصاصه بعظمته وقدمه المفهومين من اكبريته والتفضيل بهذه الجملة علم اخر لا يضرك بايهن بدأت المتكلم بهن في جائزة ثوابهن بايهن بدأت فلا ينقص ثوابها بتقديم بعضها على بعض لاستقلال كل واحدة من الجمل لكن الافضل ترتيبها هكذا حم م عن سمرة بضم الميم وتسكن ابن جندب الفزاري نزيل البصرة واميرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)